

## ٦٤. فتح المجيد - باب النهي عن سب الريح | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهدى الله فـ  
مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ . وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ - 00:00:00

واشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـهـ وـرـسـوـلـهـ . ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ قـالـ الـبـصـرـيـ فـرـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ النـهـيـ عـنـ سـبـ الـرـيـحـ . نـعـمـ كـعـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـسـبـوـ الـرـيـحـ فـاـذـاـ رـأـيـتـ مـاـ تـكـرـهـوـنـ فـقـولـوـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ مـنـ - 00:00:14

وـخـيـرـ مـاـ فـيـهـ وـخـيـرـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ . اـمـرـتـ بـهـ وـنـعـوـزـ بـكـ مـنـ شـرـ هـذـهـ الـرـيـحـ وـشـرـ مـاـ فـيـنـاـ وـشـرـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ صـحـحـوـاـ الـكـلـمـةـ دـيـ لـاـنـهـ  
عـنـدـمـاـ تـهـبـ عـنـ اـيـجـادـ اللـهـ تـعـالـىـ وـخـلـقـهـ لـهـ - 00:00:34

لـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ اوـجـدـهـ وـاـمـرـهـ لـلـفـاعـلـ وـهـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـكـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ النـهـيـ عـنـ سـبـ الـدـهـرـ وـهـذـاـ يـشـبـهـهـ . وـلـاـ يـفـعـلـهـ اـلـاـ جـهـلـ بـالـلـهـ وـدـيـنـهـ  
وـبـمـاـ شـرـعـهـ لـعـبـادـهـ فـنـهـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ عـمـاـ يـقـولـهـ اـهـلـ جـهـلـ وـالـجـبـالـ . وـاـرـشـدـهـمـ الـىـ مـاـ - 00:00:57

يـحـبـ اـنـ يـقـالـ عـنـدـ هـبـوـبـ الـرـيـحـ فـقـالـ حـبـوـبـ الـرـيـحـ فـقـلـ اـذـاـ رـأـيـتـ مـاـ تـكـرـهـوـنـ فـقـولـوـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ مـنـ خـيـرـ هـذـهـ الـرـيـحـ وـخـيـرـ مـاـ فـيـهـ  
وـخـيـرـ مـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ رـأـيـتـ - 00:01:22

مـاـ تـكـرـهـوـنـ مـنـ الـرـيـحـ فـاـرـجـعـوـاـ لـىـ رـبـكـمـ بـالـتـوـحـيـدـ وـقـولـوـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ وـخـيـرـ مـاـ فـيـهـ وـخـيـرـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ وـنـعـوـزـ بـكـ مـنـ شـرـ هـذـهـ وـشـرـ  
مـاـ اـمـرـتـ بـهـ . وـفـيـ هـذـاـ عـبـودـيـةـ لـهـ وـطـاعـتـهـ - 00:01:36

لـرـسـوـلـنـاـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـاـسـتـغـفـاءـ لـلـشـرـوـرـ . لـلـشـرـوـرـ بـهـ . وـتـعـرـضـ لـفـضـلـهـ وـنـعـمـتـهـ هـذـهـ حـالـ اـهـلـ التـوـحـيـدـ وـالـاـيـمـانـ خـلـالـاـ لـحـالـ اـهـلـ الـفـصـولـ  
وـالـعـصـيـانـ الـذـيـنـ حـرـمـوـنـ ذـوقـ طـعـمـ التـوـحـيـدـ الـذـيـ هـوـ حـقـيـقـةـ الـاـيـمـانـ . وـاـذـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ - 00:01:56

وـخـيـرـ مـاـ فـيـهـ وـخـيـرـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ . مـاـ مـنـاسـبـةـ فـيـ قـوـلـ خـيـرـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ ؟ـ يـعـنـيـ كـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـولـ مـاـذـاـ ؟ـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ مـنـ خـيـرـ هـذـهـ  
الـرـيـحـ وـخـيـرـ مـاـ فـيـهـ وـخـلـاـصـ اـنـتـهـيـ الـكـلـامـ . لـاـ خـيـرـ مـاـ فـيـهـ هـوـ خـيـرـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ . صـحـيـحـ - 00:02:16

لـمـاـ قـالـ لـمـاـذـاـ اـكـدـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ لـتـكـرـارـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ ؟ـ لـيـبـيـنـ اـنـ الـرـيـحـ مـاـمـوـرـ ؟ـ لـيـبـيـنـ اـنـ الـرـيـحـ مـاـمـوـرـ فـكـيـفـ تـسـبـهـ ؟ـ هـيـ لـيـسـ  
مـخـتـارـةـ فـاـنـدـهـ فـعـلـاـ مـسـتـقـلـةـ اـنـمـاـ هـيـ مـاـمـوـرـ فـكـانـ سـبـهـ هـيـ قـرـيـبـ مـنـ مـاـذـاـ ؟ـ مـنـ سـبـ الـدـهـرـ كـمـاـ مـضـىـ مـعـنـاـ - 00:02:32

نـعـمـ وـالـرـيـحـ فـيـ الـقـرـآنـ . سـبـ الـدـهـرـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ يـقـولـ يـاـ خـيـبـةـ الـدـهـرـ ؟ـ الـزـمـنـ . مـضـىـ مـعـنـاـ بـاـتـسـدـ الـدـهـرـ صـحـيـحـ . لـاـنـ سـبـ الـدـهـرـ لـيـسـ فـاعـلـاـ هـلـ  
الـدـهـرـ هـوـ الـذـيـ يـفـعـلـ حـتـىـ تـسـبـهـ ؟ـ عـنـدـمـاـ تـسـبـ الـدـهـرـ عـنـدـمـاـ تـسـبـ مـنـ ؟ـ فـعـلـ مـخـتـارـاـ . يـعـنـيـ اـعـطـيـكـ مـثـالـ لـوـ اـنـ شـخـصـاـ مـثـلـ اـكـرـهـ شـخـصـاـ  
عـلـىـ كـاسـرـ سـيـارـتـيـ - 00:02:52

اـكـرـهـ . قـالـ اـكـسـرـ هـذـهـ السـالـفـةـ وـسـأـقـتـلـكـ هـلـ تـسـبـ الـذـيـ مـكـرـهـ اـمـ تـسـبـ الـمـكـرـهـ . الـمـكـرـهـ الـمـكـرـهـ لـيـسـ مـحـلـ لـلـسـبـ . لـيـسـ فـاعـلـاـ  
مـخـتـارـاـ . اـعـلـمـ . اللـهـ فـاـذـاـ ثـبـتـهـ اـذـاـ سـبـبـتـهـ تـسـبـ مـنـ لـاـ يـسـتـحـقـ السـبـ . فـكـانـ الـرـيـحـةـ الـتـيـ يـرـوـحـ فـيـهاـ الـمـخـتـارـ . مـخـلـوقـةـ مـأـمـوـرـةـ . اـيـضاـ - 00:03:13

مـنـ اوـجـهـ الـاعـجـازـ فـيـ الـقـرـآنـ مـاـذـاـ ؟ـ اـنـ لـفـظـ الـرـيـحـ هـذـاـ لـيـسـ عـلـاـقـةـ بـالـبـابـ يـعـنـيـ كـدـهـ اـذـكـرـوـاـ مـنـ بـاـبـ الـفـائـدـةـ . النـبـيـ اـذـاـ قـالـ لـاـ تـسـبـوـ الـرـيـحـ  
اـنـذـيـ يـسـبـ هـوـ الـرـيـحـ لـاـنـ لـفـظـ الـرـيـحـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ مـفـرـداـ وـمـجـمـوعـاـ . مـتـىـ مـتـىـ يـأـتـيـ الـمـفـرـدـ مـتـىـ يـأـتـيـ مـجـمـوعـ ؟ـ الـرـيـحـ . اـذـاـ كـانـ  
مـجـمـوعـ وـفـيـ عـذـابـ - 00:03:37

كان مخرج في الخير. العكس. في الريح دانما في القرآن دانما. لن يشد ولا موضع واحد. الريح تأتي مفردة في القرآن. لا في العذاب. العذاب في العذاب؟ نعم. لا هي واحدة. بل هو ما استعجلتم به؟ فلما روه عرض المستقبل او في يد اوديتم قالوا هذا عدد ممطر بل وما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - [00:03:56](#)

نعم. اما الرياح الله الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته هذا كثير في القرآن. يعني الريح والريح جاء كثير في القرآن. فلماذا قالوا هذا؟ قال بعض الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي. يعني يقولون الرحمة تكون مهلكة. الا اذا كانت ماذ؟ من اتجاه واحد - [00:04:16](#) كل اعصار. الاعصار له هذا اتجاه واحد. واحدة. اما الرياح التي تأتي من جهات مختلفة فهمت؟ لانه لو في اتجاه واحد ستدمر كالاعصار يأتي في اتجاه واحد صحيح. فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. نعم - [00:04:34](#)

طيب نقل المسائل دي المسألة الاولى الثانية والارشاد الى الكلام هذا نهي للتحريم سبها سب لمن خلقها وارسلها. نعم. الثانية الاشارة الى الكلام النافع اذا روى الانسان ما يكره. كل هذه القاعدة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا نهاك عن شيء - [00:04:52](#) البديل. اللهم اني اسألك من خيرها الى اخره كارثة والارشاد الى انها مأمورة. قال ما امرت به؟ نعم قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. في هذا النفس التقسيمات في تقسيمات هنا ايضا ص؟ لا. هم - [00:05:12](#) لو قال مثلا هذه الريح اليوم كانت ريح شديدة. لا بأس. كما يقول مثلا يوم كان الجو حارا - [00:05:33](#)